مستفهم التصديق يوسف وفا ۝ للحكم بالثبوت او بالانتفا
ومن بقي مستفهم التصور بهل ۝ كصاحب المصباح والمغني جهل

هذان البيتان من زيادتي نظم بينت فيهما مسئلة مهمة وذلك ان بدر الدين بن مالك وهم فقال في المصباح الاستفهام طلب ما في الخارج ان كان يحصل في الذهن من تصور او تصديق موجب قيلا او منفي فحكى قولين في ان استفهام التصديق يستفهم به عن النفي او لا واشار الي تضعيف الاول وقال ابن هشام في المغني هل لطلب التصديق الايجابي لا للتصور ولا للتصديق السلبي وكذا قال الشيخ تاج الدين السبكي في جمع الجوامع قال الجلال الدين في شرحه التقييد بالايجابي ونفي السلبي على منواله اخذا من ابن هشام في المغني وهو سرى من ان هل لا تدخل على منفي فهل لطلب التصديق اي الحكم بالثبوت او الانتفا كما قاله السبكي وغيره يقال في جواب هل قام زيد نعم او لا الشيخ المحقق صح

بالباقية يطلب التصور ۝ ما لشرح الاسم قبل تذكر
او لحقيقة المسمى وهل ۝ بسيطة رتبتها الاولى تلي
ومن بها يطلب ان يعينا ۝ متشخص يعلم نحو من هنا
وقيل ما للجنس والوصف تعم ۝ في جواب ما لديك الثوب ام
وفي جواب ما اخوك المرتضى ۝ ومن لجنس عالم وما ارتضى

بقية الفاظ الاستفهام يطلب بها التصور فقط وتختلف من جهة ان المطلوب بكل منها تصور شيء اخر فما يطلب بها احد امرين اما شرح الاسم اي شرح مدلوله لغة كقولك ما العنقاء طالبا ان يشرح هذا الاسم ويبين مفهومه فيجاب بايراد لفظ اشهر او حقيقة المسمى التي هو بها هو وعبر عنها في التلخيص بالماهية وهي لمعناها كقولك ما الانسان طالبا شرح حقيقته الانسانية واول هذين القسمين وهو السوال عن الاسم يكون مقدما في الزمان على هل البسيطة لان شرح الاسم سابق عليها لان الاستفهام عن ثبوت شيء فرع عن معرفة معنى اسم ذلك الشيء فيقول اولا ما العنقاء ثم تقول هل هي موجودة والثاني متقدم على المركبة لان طلب وجود شيء لشيء مسبوق بالعلم بحقيقة ذلك الشيء تقول ما الحركة فاذا عرف مدلولها لغة تقول هل هي موجودة فاذا عرف انها موجودة تقول ما هي اي ما حقيقتها فاذا عرفتها تقول هل هي دائمة فهذا ترتيب الاقسام الاربعة بين قسمي ما وقسمي هل ومن يطلب بها تعيين المتشخص العالم كقولك من هنا فيقال زيد ونحوه مما يفيد تشخيصه وقال السكاكي يسال بما عن الجنس او الوصف تقول ما عندك اي اي اجناس الاشيا فيقال ثوب وكتاب ونحوه وما زيد اي ما صفته فيقال الكريم ونحوه ويسال بمن عن الجنس
اي صح من ذوي العلم تقول من جبريل اي ابشر ام ملك ام جني كما قال فرعون فمن ربكما يا موسى اي اي جنس هو قال في التلخيص وفيه نظر وهو معنى قولي وما ارتضى اي لانه لا يسلم انه للسؤال عن الجنس

وانه

٢٩

وانه يجيء في جواب من جبريل ملك بل جوابه ملك ياتي بالوحي وكذا مما يفيد تشخيصه فاما السوال بها عن الوصف فلم يذكره في التلخيص وقال بعض الشارحين انه يسال بها عن الوصف كما يسال بما اذ لا فرق بينهما الا ان ما لما لا يعقل قال الشيخ بهاء الدين وهذا الفرق يلجي الي ان لا يسال بها عن الوصف لان الوصف ليس بعاقل فلا يسال عنه بمن التي هي للعاقل وهذا معنى قولي اول الابيات الاتية من زيادتي لا وصفه

لا وصفه واسال باي عما ۝ يميز الشركة فيما عما
واسال بكم عن عدد وكيف عن ۝ حال واين للمكان والزمن
متى وايان للذي استقبل ۝ قيل وللتفخيم في الاهوال
اني ككيف تارة كاين ۝ شئتم ومن اين كثيرا عنا

يسال باي عما يميز احد المشاركين في امر يعمهما نحو اي الفريقين خير مقاما اي انحن ام اصحاب محمد فالمومنون والكفار قد اشتركا في الفريقية وسالوا عما يميز احدهما عن الاخر والامر الذي يقع به التمييز هو الخيرية والجواب بالتعيين ويسال بكم عن العدد نحو كم لبثتم اي كم سنة او شهرا او يوما او ساعة ويسال بكيف عن الحال كيف زيد اي اصحيح ام سقيم وباين عن المكان كاين زيد ومتى نحو متى يحضر وجوابه اليوم او غدا ومتى حضرت وجوابه امس او اول من امس وبايان عن الزمان المستقبل نحو يسالون ايان مرساها قيل ويستعمل في مواضع التفخيم دون غيره ونقله في الايضاح عن علي بن عيسى الربعي والمشهور عند النحاة انها كمتى تستعمل فيه وفي غيره واني تستعمل تارة بمعنى كيف ولا بد الا فعل نحو اني يحيي هذه الله بعد موتها فاتوا حرثكم اني شئتم اي كيف شئتم وعلى اي حال وتارة بمعنى من اين نحو انى لك هذا اي من اين لك هذا الرزق الاتي كل يوم قال الشيخ بهاء الدين الفرق بين اين وان من اين سوال عن المكان الذي حل فيه الشيء ومن اين سوال عن المكان الذي برز منه الشيء قيل وتستعمل بمعنى متى وقد مثل له بقوله اني شئتم تنبيه يمكن استعمال لفظ اي في جميع الفاظ التصور تقول في ازيد لم عمرو واي الرجلين قام وفي اقائم ام قاعد زيد اي الامرين تفعل وفي ما اسمك اي شيء اسمه وهكذا في الباقي

وربما تستعمل الاداة في ۝ سواه كاستبطاية او انه نفي
تعجب كما لي لا ارى ۝ كذا لتنبيه الضلال قد عري
وللوعيد كالم اودب ۝ زيدا لمن يري مسيء الادب
كذا التقرير بهمز قد سبق ۝ مقررا به وللانكار حق
وذا التكذيب وتوبيخ ترد ۝ وللتهكم والتهويل وضد
كذا للاستبعاد قلت القبا ۝ فيما كتاب قد يجي منها الخفا
وزيد للتسوية والترغيب مع ۝ تمنية والعرض والامر وقع

التي صح — خوص — ومن اين صح — ومن اين شق

Copyright © King Saud University